سلمى مبتكر
دكتورة في الحقوق

سقوط الحق في الضمان في ضوء مدونة التأمينات

دراسة مقارنة

DAR AL AFAK
COPY

- سقوط الحق في الضمان، هل هو جزاء مدني أم عقوبة زجرية ؟
- سقوط الحق في الضمان بين القانون رقم 17.99 و القانون رقم 31.08
- قراءة تحليلية و نقدية لسقوط الحق في الضمان في التشريع الوطني و المقارن و القضاء.
- هل يمكن بناء نظام جديد لسقوط الحق في الضمان ؟

تقديم : الحسين بلوش
أستاذ التعليم العالي بجامعة ابن زهر

دار الآفاق المغربية
الطبعة الأولى 2024

الفهرس

تقديم 5

لائحة فك الرموز 7

مقدمة 9

الفصل الأول: الواقع الحالي لسقوط الحق في الضمان 21

المبحث الأول: ماهية سقوط الحق في الضمان 22

المطلب الأول: مفهوم سقوط الحق في الضمان 22

الفقرة الأولى: تعريف سقوط الحق في الضمان 22

الفقرة الثانية: خصائص سقوط الحق في الضمان 26

أولا: السقوط جزاء اتفاقي ومستقل عن الضرر 26

ثانيا: حرمان المؤمن له من حقه في الضمان بسبب إخلاله بالالتزامات المتعلقة بوقوع الكارثة 28

المطلب الثاني: تمييز السقوط عن الأنظمة المشابهة ونطاق تطبيقه 30

الفقرة الأولى: التمييز بين السقوط والأنظمة المشابهة 30

أولا: تمييز سقوط الحق عن البطلان في عقد التأمين 30

ثانيا: تمييز سقوط الحق عن استبعاد الخطر من التأمين 32

الفقرة الثانية: نطاق تطبيق سقوط الحق في الضمان 34

أولا: الحالات المقبولة لسقوط الحق في الضمان 34

ثانيا: الحالات المحظورة لسقوط الحق في الضمان 43

المبحث الثاني: شروط وآثار سقوط الحق في الضمان 50

المطلب الأول: شروط صحة بند سقوط الحق في الضمان 50

الفقرة الأولى: الشروط الشكلية لصحة بند سقوط الحق في الضمان ...50
أولا: التنصيص على شرط السقوط بحروف جد بارزة.....51
ثانيا: وضوح شرط السقوط.....54
الفقرة الثانية: الشروط الموضوعية لصحة بند سقوط الحق في الضمان 58
المطلب الثاني: آثار سقوط الحق في الضمان وطرق دفعه 61
الفقرة الأولى: آثار السقوط في العلاقة بين طرفي العقد، وطرق دفعه 61
أولا: آثار السقوط بين طرفي العقد 61
ثانيا: وسائل دفع السقوط.....64
الفقرة الثانية: آثار السقوط في مواجهة الغير.....70
أولا : الاحتجاج بالسقوط تجاه المستفيد من التأمين.....71
ثانيا: الاحتجاج بالسقوط ضد الدائن المرتهن والدائن صاحب الامتياز 73
ثالثا: عدم الاحتجاج بالسقوط تجاه المضرور في التأمين من المسؤولية.....75
الفصل الثاني: استشراف مستقبل سقوط الحق في الضمان.....79
المبحث الأول: الانتقادات الموجهة لسقوط الحق في الضمان وبعض نقاط فاعليته.....80
المطلب الأول: الانتقادات الموجهة لسقوط الحق في الضمان.....80
الفقرة الأولى: الانتقادات الموجهة لسقوط الحق في الضمان على مستوى قانون الاستهلاك.....81
أولا: على المستوى المؤسساتي.....81
ثانيا: على المستوى التشريعي.....87

DAR AL AFAK
COPY

الفقرة الثانية: الانتقادات الموجهة للسقوط على مستوى مدونة التأمينات 95
أولا: من حيث طبيعة الجزاء 95
ثانيا: الانتقادات الموجهة لشروط إعمال سقوط الحق في الضمان 103
ثالثا: الانتقادات الموجهة لآثار سقوط الحق في الضمان 105
المطلب الثاني: نقاط فاعلية سقوط الحق في الضمان 110
المبحث الثاني: الدعوة لإصلاح نظام سقوط الحق في الضمان 113
المطلب الأول: التمييز بين حسن نية وسوء نية المؤمن له 114
الفقرة الأولى: سوء نية المؤمن له 115
الفقرة الثانية: حسن نية المؤمن له 116
المطلب الثاني: اشتراط الضرر 117
خاتمة 123
لائحة المراجع 123

DAR AL AFAK
COPY

نتيجة لوعينا التام بأهمية سقوط الحق في الضمان بين أوساط القانونيين والمهنيين بشكل عام و المؤمن له بشكل خاص، فلا يخفى على القارئ أن نظام التأمين يمس شؤون المجتمع بكل دروبه لتحقيق التنمية هذه العقوبة الخاصة التي لطالما خلقت لبسا كبيرا سواء لطبيعتها المتفردة و"القاسية"، أو لصعوبة تطبيقها على المؤمن له في حالات سبق التطرق إليها .ولعل التغيير الذي نرتئيه كما عنّ لنا يأتي من جرأة الرأي والقلم،للفت اهتمام رجال القانون ومهنيي التأمين والجهات الساهرة على حماية المستهلك إلى هذا النظام القانوني، الذي يستدعي وقفة جدية لمراجعته و تليين بعض شروطه، خصوصا أن التشريع بالمغرب قد قطع شوطا مهما في تفعيل ورش حماية المستهلك. ونرجو أن يكون هذا العمل المقدم، توطئة علمية لأعمال مستقبلية جادة تسهم في النهوض بالوعي القانوني وحماية الفرد، وربط النص بالواقع.

DAR AL AFAK
COPY

دار الآفاق المغربية
للنشر و التوزيع
الدار البيضاء – المغرب
الهاتف : 212522-83-33-99+
البريد الإلكتروني : daralafak@gmail.com
الموقع الرسمي : www.daralafak.com

الثمن : 65 درهم